

زمالة السواسي

جناب م. ايمان قيون لقيم العام تونس
انظمة الحرب الحر الدستوري بالسواسي
في اجتماعها الذي جمع اليه نواب السواسي
ومركز شريف ومركز شيخوخة للملازمة
ومركز شيخوخة السمرة ومركز شيخوخة القواسم
ومركز اولاد سيدي بوهلال ومركز اولاد
سيدي الناصر وقد انعقد هذا الاجتماع تحت
اشراف اللجنة التنفيذية بالسواسي وبحتراسة
عبيدها الوطني الثور السيد الحاج التحوالي
وايدى المال السيد الحاج قداده لهم يملكون
استياهم من المديحة الناصحة التي اذهت
الاوقاف البشرية على اثر غلطات المراقب
الذي وجدته قصصة والاعدادات المغفوة
على الحريات القافية والدعاية الفرضة التي
يقوم الحاكمون بامرهم في التلوي لاتفت
انظار الحكومة عن سوء السبل والقاء للمسئولة
على عاتق الحكومة الدستورية ومعدالة
الاروين ولذلك فهم يتحجون بكل قواهم لدى
حكومة وتسددي مواطنكم العادلة وتطلب
منكم التدخل بغاية المزم والتشالط لعاقبة
الاجرم وكان م. قو يظن ان غير اعرابهم
بالقول المصون عن عطفه على التونسيين
ورثائه حالة انظارهم الشرد مثل السوائم بكفه
للقام بواجبه كمدبر المعارف وبفضيه عن
عن العمل الجدي المؤدي لنتيجة صحيحة بحيث
ان طاق واجبه حدود في دائرة القول فقط
لا يصرح عنها الى المبداء العملي

قاي

كانت لجنة الاعاثة قررت انهاء مبلغ
شعبي يومه المعوزون لتلقي العلم مبلوفا
فانقذنا تلك الطريقة بعدم تميم نعمها لجل
بعض الناس المحتاجين من الاقدام على تلقي
ذلك النوع من الاعايف الذي يقبته بالتسول
واتوقع حضر القائمة منه في التساوين صانعة
واستودنا ان تكون الاعاثة حيويا وزينا
فكفي اللجنة زيادة على ما تقدم مؤنة صرف
القمع والحطب واجرة الطباخين لاث هاته
الفصول الثلاثة في متناول كل احد من اهالي
قاي وقدمنا هاته الملاحظات الى المراقب الذي
ونا اتفق بصحتها واستوصينا مثلنا بغير بان
تجري عمليات الاعايف بالصورة التي يشاء
ملائمة لقيمة واحلاق الجهة

الحبيب بن الحاج عمر القايي

اضراب الجامع الاعظم

اصبح الفكر العام بلد القلفة الضعيفة قلعا
متحيرا من جراء اعمال الغاية بالجامع المعوز
الذي يلوه تكون عقيق في وقت يعمل فيه
العام لقائمة العلم بجهود متواصلة وانما لغير
هذا الموقف بالنسبة للاثمة الجامع من الحكومة
من المواقف التي توث الحيرة وتدخل على
التوس شيئا من الرية وعدم الاطمأن في حين
قد عام جميع الناس انت حكومة اليوم غير
حكومة الامس وان من برانها الذي اعلى
منها ازالة اسباب التفرع ونشر الوية العادلة
والسولة وبذل العناية لمن اوقتهم الاقدار
تحت تصرفها كذا فلو قوموا اسفله ينتظرون
الحكومة ان تبرهن لهم على مودة الثقة في
وباء على ذلك فانا نتجج عليهم سلفا ان
خطب باسمنا قلنا وتبرؤ مما سلفه على
مسامح العميد الحترم

امضات عديدة

طبرية

انا اهالي طبرية المنضوت اسفله بلغنا
بمؤيد الاغراب قيلم بض الرحين بدفع احد
للتونسين من كافة اعالي البلد الذين كان اذاقهم
النقوس الكربة المتسكة بتواعد الاخلاق
الفاصلة تصاف الى على الغير ولو لم يكن
م. قو حر الفكر واعتقاد قلنا له ان الاوان
زيارته ليدنا باسمنا وعلى لساننا
وعليه ان صحت هاته الاشاعة نال على
روس للبلاد بان هذا الرجل الذي له من
اطلم منا يعرفه كل الطيريين من كبرهم
الى صغرهم لا نرضي بحال من الاحوال ان
يتكلم باسمنا او يجر على مقاصد لغز رئيس
حكومة الهامة اذ يكفي ما طوق به اعتنا
من قيود الوعايات المفرضة

ومن العجب ان جدد هذا الاقتراح عن رجل
بدن بدني الاسلام ينما رفضه م. بونو
عام ١٩٤٤ حينما كان مديرا لادماطية
ولا نظن ان واحدا من الاشرار كين مهمما
تقالي في التمسك بالفكرة الادبية يترج يوما
ما ان ينظر المجلس الكبير في ميزانية كيسة
قرطاج. قول يدرك الاعضاء للمعوز يا ترى
تتائج الافكار التي يدونها في اللجنة حق
الادراك لم يعملون على العمياء لتحقيق رغبات
بعض رجال الحكومة والاستعمار

نأمل ان يطلع هذا المجلس على حقيقة
الزلا وعثرات اللسان
محمد النصف للتشيري

نبلة

نحن اهالي نبلة والمكارة عمل للتشيري
المصجون اسفله نعلن لطلاب المولى الوزير
الاكبر للحكومة التونسية على صفحات هاته
الجريدة تصرفات شيخنا عبد القادر بن محمود
اليس للمعوزين الا ان من وقفيه في اموال
الدولة وبضن المؤسسات ذات الصية القانونية
ان شيخ بلدنا المومي اليه توجهت نحوه
تتمه وذلك في ١٩ مارس من العام الفارط
وبموجها صدر الاذن بالقبض عنه مباشرة
وظيفة واجراء الحساب مع ما استخلصه من
اموال الدولة وبضن الصايف التي تحت
اشراف ادارة الممل فكل الذي اتجه الحبيب

من العادة ان العملة المعوزين الذين فاجت
لهم الحكومة اشيا لاكتعيد الطرقات والشواطئ
وتحوها من الاشغال التي احدثتها الحكومة
للتخفيف من وطأة الجوع والتفيل من عدد
الطالين يعوزون في كل اسبوع على التساوين
لشيخ البلد والمندوبة والوليس لترسيم
اسماهم بقائمة العملة ثم تسلم القائمة من
طرف هؤلاء الى للتكليف بالاشغال العمومية
وعند مساء كل يوم احد يذهبون للتكليف
للكور ليعين لهم مكان الشغل الا ان في هذا
الاسبوع ذهب العملة مستخدماتهم للتكليف
بالاشغال ليعين مكان الخدمة فوجدوه متفليا
كما بلهم من قبل ان « شاطي » الغير قد
انتهى فمضوا نحوها نوا الى مركز المندوبة
التي توزعها المراقبة واسطلمهم مثل العادة
كما طلبوا منهم ايضا التوسط لهم لاجاد شغل
يتموا به بقية هذا العام العصب
طلب منهم المندوبة المتحور بمرکزها
غدا التاريخ ١٢ الجاري على الساعة الخامسة

صباحا فلبوا الطالب مسرورين والبلع كانت
العملة في الوقت للمعز امام مركز المندوبة
ينتظرون ما وعدوا به فما راعهم الا قوة
من المندوبة مدججة بالسلاح والقدما
الغلاوية على رأسهم القبطان وبمها قوة من
الوليس صمها الكوميسار وكوكيف الصابية
على رأسها الباش شلوش احاطت بهم وتقدم
قبطان المندوبة لهؤلاء المساكين وسألهم عن
تجمعهم هنا فجاب البش انه يريد استخلاص
اجره واجاب البش الآخر انه يرجو ترسيم
اسمه بقائمة العمل حسبا وعدنا به المندوبة
ثم التقي عليهم سؤالا ثانيا (هل اسم ثارون)
وقد اطمنا في انهاء هذا الاسبوع
الذي فاجبوا جميعا باياد تجمعهم من هذا السؤال
الذي فاجهم به القبطان والذي لم يكن له
ادنى علاقة باجتماعهم الذي لا يردون من
ورائهم لاسوا بشارين فلفق القبطان بامرهم
تارة بالغباب وتارة بالرجوع والتعود للوقوف
والشي منى وثلاث والتقدم من هذه الاعمال
هو اختيار هؤلاء العملة هل هم يستولون
لاوامر لان في فكر الحكومة حسبا بلغها
ان اهالي اقليمية يتقومون بشورة في صحة
هذا اليوم حتى ثين ان لا اثر لهذه الاشاعة
المتخلقة وعلى اثر ذلك تقدمت تحية من
اعيان اقليمية الى خليفة منزل تميم الذي
انحصر هذه الاعمال ونفي هذه الاشاعة
الفرصة كما علمه من رصانة اهل قلبية
التي تفتد الجمعية من الهلاك العتق وتختلف
مسؤولية الحكومة ولا تفل كاهلها في وقت
واحد

وقد كان في وقتنا هذا لا نريد ان يحمل منا
ذلك على معنى الاعجاب بالنفس واظهار التيه
والاختيال. ولكننا نمناه لنذل الحكومة على
كان يجب ان تؤخذ من اليون العام لادب
ميزانية اوقاف المسلمين

وطال اخذ والرد بين اصحاب الفكرين
وايدت المناقشة بين انكار من طرف الاعضاء
الموظفين بما قيم رئيس اللجنة لا اعدا من
يعمل الحكومة مسؤولية عجز الاوقاف
واستدلال مئين العصب من قبل اصحاب الفكرة
الثانية للصية واخيرا حاول فريق الحكومة
ان يخرج بمداخلات اللجنة من هذا الميدان
تحت ستار انه يجب نيابة اللامي وحصر
النظر في دائرة الحاضر. ولكن بظهر ان هذا
اسباب الداء ومدى تاثيراته للتخلف

ونظن اننا قد توقتا على وجه الاجال في
اظهار اعراض الداء وتصور المال في صورتها
الحقيقية. وقد اطمنا في انهاء هذا الاسبوع
على اشيء مستحيرة تعلق بالموضوع وخسوما
عن موقف بعض اعضاء اللجنة من الموظفين
للتصاين ادارة الاوقاف اصلا شديدا وتايدهم
بلق في نظره اسباب الداء الذي تشكو منه
ويظهر ان فضيلة نبي ان للذهب المالكي
لا يجيز ازال الوقت. وان قوى من اجازد
من الفقهاء المتأخرين لانتسالا على جواز ازال
الرباعات الموقوفة اذا بداعت الخراب ولم يكن
الوقت مال يمكن اخاقه في اصلاحها. اما ازال
الوقف الشتمل على ارض يضا او شجر قابس
هناك من يجيزه بحال. اللهم الا ان يكون
الغلبه الشيخ اجتهاد في الموضوع يخالف ما
ذهب اليه فقهاء المذهب. فضلا عن قطع
الذهب الحظي بعدم جواز الازال. فضلا عما
يؤول اليه الازال من امكانية شراء الرقبة
بعد دفع مئين ازال عشرين سنة. فضلا عن
عجز الجمعية الحالي عن استخلاص اسكنر
الازالات التي لها قبل التزلزل عن سنوات
عديدة حتى تكون لها قيلم دين لا يعلم مقداره
الا الله والراسخون في العلم

على انه يلوح من الاخبار التي وصلت بنا
ان رغبة مدير البلدية ترمي الى تحويل ديون
العملة التي لها قبل الجمعية والتي تلغ نحو
اربعة ملايين مع ما يضاف لها من التبعات
التي من ديون عمدة الى ديون موقوفة
زهر على املاك الجمعية تستهلك على اقل
صافا اليها الفائض من ريع تلك الاملاك.
ولهذا طافت لجان فنية عديدة باملاك الجمعية
وعودتا الى الموضوع اليوم تمكنا من
ايضاح ما وقع في اثناء الجلسة الاولى لهذه
الاجنة بصورة ادق مما اشرنا اليه بايجاز في

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
محمد النصف للتشيري
مطبوعة الادارة - تونس

نصيحة الى المراسلين

الحق قبل كل شيء - الايجز اوقع من الاطباء
او كرسك ولا تس غيرك واترك له عمالا
للكو والذقاع

٢٢٧٥٥ السنة الرابعة - يوم الاربعاء ١٦ سفر ١٣٥٦ - ٢٥ افريل ١٩٣٧
«EL IRADA» 4, Impasse Er Riad, TUNIS (٣٠ صانيتها)

الحكومة وجمعية الاوقاف

كان للمقال الذي نشرناه في فاتحة العدد
للامي من هذه الجريدة عن عمل ادارة الاوقاف
ومسؤولية الحكومة وواجبها في الوقت الحاضر
- سدى استجاب عظيم في عموم الاوساط
التونسية. واثقت آراؤنا التي بسطناها في ذلك
التي هي عرضة للارتفاع والانخفاض بما لصابية
المقال حول شكل الاوقاف الحظير. موافقة
بناء على ذلك ان تبث اللجنة عن وسيلة
اجابية تكاد تدرك بحساسة الناس - وهذا ما
نحمد الله عليه - حتى ان بعض الزبيلات العربية
تأثقت في العاية بالموضوع وايدتنا فيما قلناه
كل التاييد

وانا اذا نال هذا لا نريد ان يحمل منا
ذلك على معنى الاعجاب بالنفس واظهار التيه
والاختيال. ولكننا نمناه لنذل الحكومة على
كان يجب ان تؤخذ من اليون العام لادب
ميزانية اوقاف المسلمين

وطال اخذ والرد بين اصحاب الفكرين
وايدت المناقشة بين انكار من طرف الاعضاء
الموظفين بما قيم رئيس اللجنة لا اعدا من
يعمل الحكومة مسؤولية عجز الاوقاف
واستدلال مئين العصب من قبل اصحاب الفكرة
الثانية للصية واخيرا حاول فريق الحكومة
ان يخرج بمداخلات اللجنة من هذا الميدان
تحت ستار انه يجب نيابة اللامي وحصر
النظر في دائرة الحاضر. ولكن بظهر ان هذا
اسباب الداء ومدى تاثيراته للتخلف

ونظن اننا قد توقتا على وجه الاجال في
اظهار اعراض الداء وتصور المال في صورتها
الحقيقية. وقد اطمنا في انهاء هذا الاسبوع
على اشيء مستحيرة تعلق بالموضوع وخسوما
عن موقف بعض اعضاء اللجنة من الموظفين
للتصاين ادارة الاوقاف اصلا شديدا وتايدهم
بلق في نظره اسباب الداء الذي تشكو منه
ويظهر ان فضيلة نبي ان للذهب المالكي
لا يجيز ازال الوقت. وان قوى من اجازد
من الفقهاء المتأخرين لانتسالا على جواز ازال
الرباعات الموقوفة اذا بداعت الخراب ولم يكن
الوقت مال يمكن اخاقه في اصلاحها. اما ازال
الوقف الشتمل على ارض يضا او شجر قابس
هناك من يجيزه بحال. اللهم الا ان يكون
الغلبه الشيخ اجتهاد في الموضوع يخالف ما
ذهب اليه فقهاء المذهب. فضلا عن قطع
الذهب الحظي بعدم جواز الازال. فضلا عما
يؤول اليه الازال من امكانية شراء الرقبة
بعد دفع مئين ازال عشرين سنة. فضلا عن
عجز الجمعية الحالي عن استخلاص اسكنر
الازالات التي لها قبل التزلزل عن سنوات
عديدة حتى تكون لها قيلم دين لا يعلم مقداره
الا الله والراسخون في العلم

على انه يلوح من الاخبار التي وصلت بنا
ان رغبة مدير البلدية ترمي الى تحويل ديون
العملة التي لها قبل الجمعية والتي تلغ نحو
اربعة ملايين مع ما يضاف لها من التبعات
التي من ديون عمدة الى ديون موقوفة
زهر على املاك الجمعية تستهلك على اقل
صافا اليها الفائض من ريع تلك الاملاك.
ولهذا طافت لجان فنية عديدة باملاك الجمعية
وعودتا الى الموضوع اليوم تمكنا من
ايضاح ما وقع في اثناء الجلسة الاولى لهذه
الاجنة بصورة ادق مما اشرنا اليه بايجاز في

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
محمد النصف للتشيري
مطبوعة الادارة - تونس

نصيحة الى المراسلين
الحق قبل كل شيء - الايجز اوقع من الاطباء
او كرسك ولا تس غيرك واترك له عمالا
للكو والذقاع

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
محمد النصف للتشيري
مطبوعة الادارة - تونس

الادارة

لسان الحروب الحر الدستوري (ارادة الشعب من ارادة الله و ارادة الله لا تخالو)
مديرها الشول : محمد النصف للتشيري - دقة الرافق رقم ٤ بونو

فضيحة الاعتداء على كرامة القضاء

وقال ان السب في حقه على السيد عبد
الباقي بوفائد يرجع الى ان الاخير كلف من
قبل الادارة المركزية بصفة قاضي التحقيق
وصدر له الاذن الكتابي منها بالاستمرار على
النظر فيما كان لديه من القضايا المدنية قبل
تقليبه بالتحقيق وكان الكوميسار غير راض
عن هذا الاذن وطلب منه ان يتفلى عن
النظر في تلك القضايا فامتنع السيد عبد الباقي
من طية هذا الطلب لما في ذلك من مخالفة
مصلحة لري الادارة بدون سبر يترج عنه
مسئولية بخالفة فحقق الكوميسار عليه وصرح
له انه سيطلب من الادارة حالا عزله عن
خطه حاسم تحقيق وشرج منه ملفات
القضايا التي لم يكن قد شرع في تحقيقها

واستمع السيد عبد الباقي على اتمام موجبات
التحقيق في قضية القضاء بالية لديه بما عرف
عنه من نواهة واستقامة واصدر في بعضها
قرارات كانت مخالفة لراي الكوميسار فاعترض
عليها لدى دائرة الاتهام ولكن الدائرة المذكورة
رفضت اعتراضات الكوميسار وايدت قرارات
حاكم التحقيق الرية. فخرج صديق الكوميسار
واصر في نفسه على الانتقام من هذا الذي لم
يضع لقوة وسلطان رايه وعكر عليه
- وهو السيد الفرنسي اعلم المذوق - ان
يتمسك تونسي امامه بما يعليه عليه ضميره
ودفعه اليه واجبه. حتى اذا كان يوم الحادثة
عرض عليه ملف قضية اصدر فيها حاسمكم
التحقيق قراره فانجز طغيانه كالبركان لانه
لم يجد لفظه « السيد مقارن لكلمة والمدعي
العمومي مع ان نفس المطبوعات التي اعدها
الادارة لهذا الغرض خاليتين لفظه السيد بالرة
هذه التصرفات للتصاين لا يمكن ان تخفى
على الادارة المركزية وان خليت واحدة منها
او اثنان فلا بد ان يصل الى علمها عي منها.
فقد قامت بواجبها لرد الطغيان وايقظ هذا
السيل الحار من الاعتداءات عند حدود
القانون.

الجواب صراحة ثمة ومؤلة : لا لان
م. قرو يمت بصداقة مثبته لاث قنطينية
السابق م. موزينو وليد قدور بن بربط
« شيخ جامع باريس » ولانه ممن اوسى بهم
م. فيلا خيرا بعد ان صار قره حين على اثر
توسطه فالثمة لدى صديق م. موزينو وسافر
وايلا ان قنطينية سقرة ناجمة حتى كان من
مطلع الضاميه به ان زيد مرتبه اخير زيادة
واحدة تلغ نحو ٥٠٠ ه فركت رغما من
طغيانه وحوادثه.

نعم ان الادارة تحركت اخيرا لتحرك الراي
الافياء السهلة الحبل ومن الاسلحة التي
تتمتع لتهديد :) وذلك لانه لم يلبث قليلا
حتى طلب بصراحة الصلح وان يتنازل كل
واحد منهما عن عدو له ضد الآخر . . .
مما يدل على موقفه اللين
ورغما من اقتناع الادارة بجزيرة الكوميسار
(بقية على الصفحة الرابعة)

وقال ان السب في حقه على السيد عبد
الباقي بوفائد يرجع الى ان الاخير كلف من
قبل الادارة المركزية بصفة قاضي التحقيق
وصدر له الاذن الكتابي منها بالاستمرار على
النظر فيما كان لديه من القضايا المدنية قبل
تقليبه بالتحقيق وكان الكوميسار غير راض
عن هذا الاذن وطلب منه ان يتفلى عن
النظر في تلك القضايا فامتنع السيد عبد الباقي
من طية هذا الطلب لما في ذلك من مخالفة
مصلحة لري الادارة بدون سبر يترج عنه
مسئولية بخالفة فحقق الكوميسار عليه وصرح
له انه سيطلب من الادارة حالا عزله عن
خطه حاسم تحقيق وشرج منه ملفات
القضايا التي لم يكن قد شرع في تحقيقها

واستمع السيد عبد الباقي على اتمام موجبات
التحقيق في قضية القضاء بالية لديه بما عرف
عنه من نواهة واستقامة واصدر في بعضها
قرارات كانت مخالفة لراي الكوميسار فاعترض
عليها لدى دائرة الاتهام ولكن الدائرة المذكورة
رفضت اعتراضات الكوميسار وايدت قرارات
حاكم التحقيق الرية. فخرج صديق الكوميسار
واصر في نفسه على الانتقام من هذا الذي لم
يضع لقوة وسلطان رايه وعكر عليه
- وهو السيد الفرنسي اعلم المذوق - ان
يتمسك تونسي امامه بما يعليه عليه ضميره
ودفعه اليه واجبه. حتى اذا كان يوم الحادثة
عرض عليه ملف قضية اصدر فيها حاسمكم
التحقيق قراره فانجز طغيانه كالبركان لانه
لم يجد لفظه « السيد مقارن لكلمة والمدعي
العمومي مع ان نفس المطبوعات التي اعدها
الادارة لهذا الغرض خاليتين لفظه السيد بالرة
هذه التصرفات للتصاين لا يمكن ان تخفى
على الادارة المركزية وان خليت واحدة منها
او اثنان فلا بد ان يصل الى علمها عي منها.
فقد قامت بواجبها لرد الطغيان وايقظ هذا
السيل الحار من الاعتداءات عند حدود
القانون.

الجواب صراحة ثمة ومؤلة : لا لان
م. قرو يمت بصداقة مثبته لاث قنطينية
السابق م. موزينو وليد قدور بن بربط
« شيخ جامع باريس » ولانه ممن اوسى بهم
م. فيلا خيرا بعد ان صار قره حين على اثر
توسطه فالثمة لدى صديق م. موزينو وسافر
وايلا ان قنطينية سقرة ناجمة حتى كان من
مطلع الضاميه به ان زيد مرتبه اخير زيادة
واحدة تلغ نحو ٥٠٠ ه فركت رغما من
طغيانه وحوادثه.

نعم ان الادارة تحركت اخيرا لتحرك الراي
الافياء السهلة الحبل ومن الاسلحة التي
تتمتع لتهديد :) وذلك لانه لم يلبث قليلا
حتى طلب بصراحة الصلح وان يتنازل كل
واحد منهما عن عدو له ضد الآخر . . .
مما يدل على موقفه اللين
ورغما من اقتناع الادارة بجزيرة الكوميسار
(بقية على الصفحة الرابعة)

سياسة فرنسا الإسلامية

— في شمال إفريقيا —

منذ وضع الحجر الأساسي لمؤتمر شمال إفريقيا على عهد القيم الأسبق م. لوسيان سان ذلك المؤتمر الذي يجتمع فيه ولاه فرنسا على اختلافاتهم وعناوين مرتباتهم وعلى اختلاف الوضعات السياسية لهذه الأقطار التي يتولون إدارتها، منذ ذلك الحين ابتدأت السياسة الفرنسية نحو مسلمي شمال إفريقيا تسير في منح واحد أبرز مظاهره الانتداب لتطوّر الفرنسي الذي اضحى مسلمو الشمال الإفريقي يرحبون فيه، وبالفظة السياسية التي أخذت تبتلع بها هذه الأقطار، هذا وزيادة على فكرة إنشاء الأميرابورية التي كانت الهدف الذي يسير إليه أقطاب ذلك المؤتمر.

إن فكرة وحدة الاتحاد السياسي لم تغفل ولم تولد بل تطورت ولا زالت تطوّر وتظهر تحت عناوين أخرى مختلفة بين الحين والآخر من لجنة فرنسا فيما وراء البحار إلى لجنة الشؤون الإسلامية إلى لجنة شمال إفريقيا، وما للمؤتمر الاقتصادي الأشاعرة من مظاهرها المتعددة.

ولما دامت السياسة المقررة لمسلمي هذه الأقطار تصدر من جهة واحدة ومن لور واحد فانها يجدد بنا أن نأخذ بالبحث هذه السياسة من نفس ذلك الاتحاد فانبثقت التي نحن منها لا يمكن أن نخضعها الجهات العليا سياسة خاصة بل لا بد أن يستكون ما يعمل فيها قريب الشيء جدا بما يعمل في الجزائر والمغرب. ومن أجل ذلك كان لزاما علينا أن نتناول السياسة من جهتها العليا ومن مصدرها البعيد وإن نباضت ساسة فرنسا في سياسة فرنسا الإسلامية قبل أن نبحث فيها سياسة التونسية لأن سياستها التونسية لا يمكن أن تكون إلا وليدة سياستها الإسلامية العليا في شمال إفريقيا. إن هذه السياسة في الماضي كانت لها خصائص تميز بها ومظاهر تتجلى فيها وقواعد تقوم عليها ولكي ندرك ما أجرأ على هذه السياسة من تثير وما نتاجه من إيجاد جديد ينبغي أن نتأمل في السياسة التي تولى السياسة الماضية التي لايت هذه الأقطار منذ أزمان متطاولة.

كان من مظاهر تلك السياسة الماضية التي لا تزال نعلك بالكثير من خطوطها إلى الآن العمل لرفع المنصر الحكوم بالضرر الحاصم حتى تخير البلاد التي يحكمها لحد كون جيرا جزيا من بلادهم ملتصقا بها حيا ومعنى وما أن ذلك لا يتأتى إلا بعد أن يفتقد الحكومون الذين يراد من مزجهم خواص حيوياتهم ومظاهر مميزاتهم وعناصر القوة فيهم التي تكون منها الحياة ويثبت بها الوجود فقد أضحت تلك السياسة تعمل جادة وطبق قواعد متينة وإساليب محكمة للوصول إلى هذه الغاية التي يتوقف عليها إنشاء الأميرابورية الفرنسية الواسعة الإبراج والي يهود فيها المنصر الحاكم نفودا وعدوا سيادة يقيم معها وجود المنصر الحكوم ويتجلى هذا العمل في نواحي عديدة فمن جهة الثقافة وقفت تجربة للزج بواسطة المدرسة للتصوير والآلات وهذه وإن أتت القواعد الموضوعية لها لا تلبث بالقصود - بعض ما يرحى منها إلا أنها لم تمنع التلاقع الفكري من أخذ مكانه في حياة فريقي هذه المدارس وجدهم للثمة الحياة القومية وأصدر الأميرابورية هذه ما وقوا أمام هذه النتائج الأولية فضلا

زفرات صفافس

خواطر وزفرات

على شاطئ البحر

والأر جزءا من ليدوا من ثروات على اكتافكم وما ألقاها من جاد ونفوذ بضلات ساعدكم بكتبت الشهداء المرحومين ، وكانوا هم أصحاب الثروات الضخمة والتصرف البير للحدود أيها الاستثماريون - أيها المثلوثون من الفرنسيين أهرقوا الدماء الزكية ولا تشفقوا وانزعفوا الأرواح البريئة ولا ترحبوا واستحققوا على ثروة البلاد ولا تشفقوا واستخرجوا كنوز مناجها ولا تحجبوا وانتهروا وعذبوا العملة المثلوثين ولا ترحبوا وأنصبا الأشرار لتطعيم نهوض البلاد ولا ترددوا - ودسوا الداسس خلق حرة الأمة ليس ما يثبت الكبد عدم وجود باخرة تونية تمخر البحار وتجيوب المراسي وعليها يتفق العام التونسي حتى تدل لادة البحر أن لتونس رجلا - وليلاهد أيجادا - وحتى تراحم شركات التي استمدتوها منها وما دامت تنفع لهما تانكم للثانية - وتكسب للظلمة للثانية - بل يحاولون ترصيع صدور القطة بالياشين ... ولكن تذكروا أن السلطة لا تبقى يدغوم. وإن ليل للظالم لا يدوم - بل لا بد أن يبقى فجر حرة وأحد - فتطوى صفافكم السوداء وتعيش ماثركم النكره

ليس مما يجز في نفس حظ ابن البلاد من هذه البواخر أن يكون بها أخيرا بسطبا يتكون قواد - ويستزفون عرقه - ويقصمون ظهره - ويزعزون جسمه في مقابل دربهات قليلة يستكثرونها عليه ويعودونها نعمته جروها إليه .

فلترك البواخر وما هي عليه من قوة عتيقة - وعظيمة مية تطلق بما لفلول الثابتة لها من سلطة عرضة ونفوذ كبير - ولتستمد خطوات فاذا عازلت مستودع الفوسفات التابعة لشركة صفافس - قصص الطاغية تنصب أمامنا في هيئة وجلال تصاب عتل جائر ينجح الحيرات - ولتهم الثروات - وجرب البلاد ويستدل العباد هنا مر بالخطير صور فطاع الشر كسكة في الماضي والحاضر وتوحد مع من دمي بها للجزرة البشرية التي ترأسها «شانتال» مراقب قصة وغناها : عونا من الجندمة وأسرت عن ٢١ قتيلا وأكثر من أربعين جرحا من العملة المسكين .

هنا شعرة كأن في كل كوة من كوري غازن الفوسفات روحا من أرواح الشهداء تاتخي بها القاهر فوق عبادة ليقص لها من العنة الظالمين ويث مظلعتها من جور الاستثمار وقهر بني الإنسان - وتسترخم القلوب - وتستعطف النفوس وتتصرخ الأحياء ليولوا أظفارهم نحو ناهم الألبى - وصارهم الباني الذين تخرت جفونهم وتذاعت جومهم وقل نصيرهم - وهم في بحر الأجزاء والأنكاد يرطعون .

هناك في المثلوي ومضيلة تكي الباكيات وتوح الناحات - فلاج تكي إنيها - والفوجة زوجها والأخت أخلعا - الطفل إله - والقرية قريبة - والحار جارة - ولكن من هول التوق فرعون .

هناك هناك العيون دامعة - والقلوب واجبة - والظهور دامية - والنفوس حائرة - والمعقول عاردة والأرواح طائرة - والدماء سالمة - والناحز صالحة - وأفوشه من ذئاب الإنسانية وطاعة الاستثمارين .

فوارحتكم لكم أيها العملة للسكين - طلبتم دغيا عرق جيبكم وكد يمينكم تشون به جوعكم فجنبدلوكم بالرسايس - وخرجوا إنيها - وهل أجت فطاع الاستثمار شيئا في الأرض بدماكم - ولوردوكم خضقم بالمديد

ملاحظات وتعليقات

حافظ وفكتور هيقو

كان للمرحوم غافر البيل حافظ بك إبراهيم من اللجين بالشاعر الفرنسي الشهير فيكتور هيقو وبأديبه حتى أنه ترجم روايته الشهيرة أم أن الامر يرجع إلى غنى المدة للجرعة .

يظهر أن الرجال العسكريين غير راغبين عن السياسة الجديدة التي يتبعها المقيم العام منذ حلوله بتونس ويؤى - على حسب ما صرح به الرار المدينة - تطبيقها باخلاص في إدارة شؤون البلاد - اما لسكونهم يريدون أن يعد يدارة مقابله الامور التي رجل عسكري والثاني كان أيضا شاعر اليأس كما كان مضطهدا ومتغيا سياسيا إيلام الامبراطور نابليون الثالث وكان لكلهما غرة نفس كانت أكبر سبب فيها ناهما في حياتهما من هطاب - حتى أن حافظ خرج من الوزارف احتقالا بالكرامة - ورفض هيقو عفو نابليون عنه ولم يرجع إلى وطنه الا عند ما رحبت الجمهورية اليها .

هذه كلها اشياء جمعت بين الشاعرين حتى أن حافظ رثى هيقو حين موته بجزيرة غشاء يقول في مظلما :

اعلمي كاد يعلو نجمه في سماء الشعر نجم العربي الى ان يقول : عاف في مفاد ان يدنو به عفو ذلك الماعل المقتصب أبري ، يعفو عنه مذنب كيف تبدي المفوكف المذنب

رسم الله شاعر النيل ما اكبر علمه وما أجل احترامه للكرامة

قضايا ضد الصحب

سلكت الحكومة في هذه الايام نحو الصحف سلوكا يشف عن تبرمها بالقدر الشيل من حرية الانتقاد التي اياها للمصحفين امر ١٩٢٦

بالامس فتح بحث ضد جريدة « الوطن » ووقفا - واستماتة الوطنيين في دفاعهم تذكرنا هذا - فلرسلنا زفرة - واستمطرنا الرحة للشهداء الصديقين .

لا نطيل الوقوف هنا كثيرا ولنتمشى قليلا فاذا ياكدي كالجلال من الحطلة على الشاطئ الفوسفات روحا من أرواح الشهداء تاتخي بها القاهر فوق عبادة ليقص لها من العنة الظالمين ويث مظلعتها من جور الاستثمار وقهر بني الإنسان - وتستعطف النفوس وتتصرخ الأحياء ليولوا أظفارهم نحو ناهم الألبى - وصارهم الباني الذين تخرت جفونهم وتذاعت جومهم وقل نصيرهم - وهم في بحر الأجزاء والأنكاد يرطعون .

هناك في المثلوي ومضيلة تكي الباكيات وتوح الناحات - فلاج تكي إنيها - والفوجة زوجها والأخت أخلعا - الطفل إله - والقرية قريبة - والحار جارة - ولكن من هول التوق فرعون .

هناك هناك العيون دامعة - والقلوب واجبة - والظهور دامية - والنفوس حائرة - والمعقول عاردة والأرواح طائرة - والدماء سالمة - والناحز صالحة - وأفوشه من ذئاب الإنسانية وطاعة الاستثمارين .

فوارحتكم لكم أيها العملة للسكين - طلبتم دغيا عرق جيبكم وكد يمينكم تشون به جوعكم فجنبدلوكم بالرسايس - وخرجوا إنيها - وهل أجت فطاع الاستثمار شيئا في الأرض بدماكم - ولوردوكم خضقم بالمديد

كوميساتر العادلة

حينما احدثت خطة كوميساتر العادلة التي اطلقت بالمعالم واستند لمتولفين فرنسين قبل وقت ان اهم شرط يشترط في شافل هذه الوثيقة أن يكون صاحبها عارفا بالعربية . ولكن هذه المعرفة اربنا الغرائب الضحكة والطرائف المدهشة من أفواه حضرات «الساعة» (احتراما « للسيد أيضا » قيرور) للمدعين العموميين .

ولكن تفكك قرابة طرقة من هذه الطرائف تطعيم مثلا من معرفة هؤلاء السادة للعربية - وقدم لهم واحد قبل عنه انه ألف عدة مؤلفات في هذه اللغة - وقرءا بعد ذلك أن يقبوا على هذا المثل حالة من لم يصل منهم إلى درجة التأليف م . اميدي قيرور كوميساتر الكاف صاحب الاهانة التي لحقت بالعادلة التونسية حين في وظيفه هذا بعد أن ظهرت له مؤهلات جيدة تلخصها بأكبر كتاب ومؤلفي العربية - فهو يحمل من المغرب شهادة معرفة اللغة الدارجة وقد اشتغل بمدة بالمررب كتر شرم عسكري ثم لحق بالادارة العدلية التونسية وفي أثناء هذه الحياة الحافلة بصالح الاعمال طغت عليه قيوضات المعرفة حتى صار مؤلفا ومرجعا أيضا . وبالله قسم قاضي موظفوا العدلية من نتائج هذه المعرفة استخر الله بكم تنموا بهذه المؤلفات الطريفة - متعة لا يقاس بها ما تكبوه في سبلها من مال .

وبين أيدينا الآن بعض هذه المؤلفات قدم لقرائنا واحدا منها اليوم - وليندرنا القراء تونسيا ١ تم قالوا أن حياة الفرنسيين ومعشر المثلوثين في خطر لأن أعداء منهم قد أسبب في كتبه بضرة صا ١ تم ... ثم عاودا يرجونهم أن يناووا سياسة المشاصكة والوقاف بالثقة المتبادلة ...

ولقد سوت لي نفسي أن انساب : هل أن هؤلاء عقلاء أم مجانين وهل نحن في بقطة ام في حلم ؟

« الشيل - كلا - بل انتم في غطة لأن الذي يقول هذا الاستكلام وينسبه إلى ادق مرابي الاستثمار ليس يتم وأما التام فهو الاستثمار القائم الذي قد توارثه وأضاع رعدة فاستمر على خطه .

إن حكاية الاعمال على الدين تكلوا التونسيين في المثلوي بالياشين - وتبع الأبرياء التونسيين بالتحقيقات والبض والحسن - هي أخت حادثة حلب واللاقية تماما . فقد اعتدوا على الأهالي ثم احتفلوا بتطيق الأوسمة على صدور المصدين وكان ذلك في حفلة عسكرية ومظاهرة حرة اما الضحايا فقد تبعوهم كما تبع المستمعون ضحاياكم في المثلوي ١

النيابة المقتصة

في عدد سابق قلنا أن نصف أعضاء المحجرات التجارية والفلاحية وبضمهم أعضاء في المجلس الكبير - قد انتهت مدة عضويتهم بانتهاء شهر مارس الفارط - وتسلطنا وقتهم من موقف الحكومة في هذه المسألة وهي التي يجب عليها قبل كل أحد احترام أمر سمو الأمير الجليل الذي صدر هؤلاء الأعضاء منذ عام ١٩٢١ وحدها مودريتهم بمدة معينة لا تتجاوز ست سنين

وقد انظرنا أن تصد الحكومة هذه هذا موقفا صريحا في الوضع - وعوض أن نرى ما يعمر باحترام النص الصريح لأمير العلي سواد من قبل الحكومة لمن قبل

«كلنا في المم شرق»

جريدة « الشيل » الفراء جريدة معروفة في كافة الأوساط الوطنية بالبلاد العربية صدرها في القاهرة رئيسها المجاهد بقوله وقلمه وصله الكاتب العربي القدير الأستاذ محمد علي الطاهر الذي له في قلب شكل عربي مسلم أي تعليم منزلة عظيمة وعبية متجددة - وهي جريدة تجد فيها صدى كل زفرة حراء يفتح عنها صدر أي عربي سواء في الشرق أو الغرب - وقد كان لها موقف محمود في الملاح العالم العربي على أخبار فاجعة المثلوي التي شوحتها شركات الأخبار الاستعمارية فكانت تشفقها شفق

من بين الصحف التونسية ومن جريدتها على الاض - وقد رأينا في عددها الأخير انها قتلت عن « الارادة » قرة من مقال صديقا العزيز السيد بي بوحاجب حول مسألة توسيع الخدمة بالثباتيين وعلقت عليها بكلمة دلتا على أن لمسألة نظير في سوريا وأتا صصكا قال أمير الشعراء شوقي رحمه الله « كلنا في المم شرق » وإلى القراء ما كتبه الشياخ المجاهدة :

قبول الفطاع الاستعمارية قال الأستاذ الوطني العسكري السيد علي بوحاجب في صدر مقال نشرته جريدة الارادة الفراء :

« شرب عامل تونسي كتف شايظ فرنسي بسا قتل القرنينف سمعت عشر تونسيا وجرحوا منهم ثلاثين وسجنو تسعة وأربعين ثم حاولوا أن يرصعوا صدر كل من قتل او جرح بالثباتيين ولوصلهم الاستخبار بكارثة تونس إلى حد أن قرروا أن يكون الثبات التونسي ١ تم قالوا أن حياة الفرنسيين ومعشر المثلوثين في خطر لأن أعداء منهم قد أسبب في كتبه بضرة صا ١ تم ... ثم عاودا يرجونهم أن يناووا سياسة المشاصكة والوقاف بالثقة المتبادلة ...

ولقد سوت لي نفسي أن انساب : هل أن هؤلاء عقلاء أم مجانين وهل نحن في بقطة ام في حلم ؟

« الشيل - كلا - بل انتم في غطة لأن الذي يقول هذا الاستكلام وينسبه إلى ادق مرابي الاستثمار ليس يتم وأما التام فهو الاستثمار القائم الذي قد توارثه وأضاع رعدة فاستمر على خطه .

إن حكاية الاعمال على الدين تكلوا التونسيين في المثلوي بالياشين - وتبع الأبرياء التونسيين بالتحقيقات والبض والحسن - هي أخت حادثة حلب واللاقية تماما . فقد اعتدوا على الأهالي ثم احتفلوا بتطيق الأوسمة على صدور المصدين وكان ذلك في حفلة عسكرية ومظاهرة حرة اما الضحايا فقد تبعوهم كما تبع المستمعون ضحاياكم في المثلوي ١

النيابة المقتصة

في عدد سابق قلنا أن نصف أعضاء المحجرات التجارية والفلاحية وبضمهم أعضاء في المجلس الكبير - قد انتهت مدة عضويتهم بانتهاء شهر مارس الفارط - وتسلطنا وقتهم من موقف الحكومة في هذه المسألة وهي التي يجب عليها قبل كل أحد احترام أمر سمو الأمير الجليل الذي صدر هؤلاء الأعضاء منذ عام ١٩٢١ وحدها مودريتهم بمدة معينة لا تتجاوز ست سنين

وقد انظرنا أن تصد الحكومة هذه هذا موقفا صريحا في الوضع - وعوض أن نرى ما يعمر باحترام النص الصريح لأمير العلي سواد من قبل الحكومة لمن قبل

«الارادة»

لأن الحزب الحر الدستوري التونسي تصدر يوم الأربعاء من كل اسوع

اشراف

ثلاثون فرنكا في السنة

الرسائل

والحوالات توجه باسم مدير الجريدة محمد المنصب للمستيري نهج الحفافين زفة الرياض عبدة

تونس

حمام صاحب الطابع

الحاجد

الامين السيد محمد الفتني

النظافة

الامانة

النظام

المجاملة

محمد عثمان باشا

داي الجزائر

لؤلؤه الأستاذ أحمد توفيق المدني معلوم الاشتراك ١٥ في ترسل بيبك بوبته عبدة ١٩٢٥ الجزائر

الارادة في صفافس

تباع جريدة الارادة عند السيد محمد السلامي نهج الجامع الكبير